ان بني الادرم ليسوا من احمه . ليسوا الى قيس وليسوا
منه اسد . ولا توفّاهم قريش في العدد اى لا تجعلهم وفاءً
لعددها والوفاء التمام . تتجافى جنوبهم اى ترتفع او لم
يهدِ لهم اى شبه لهم الارض الحزن الغليظة اليابسة
التي لا تنبت فيها وجمعها اجراز ويقال سنون اجراز اذا كانت
سنى جدب . متى هذا الفتح يعنى فتح مكة . قل يوم الفتح لا ينفع
الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون يقال اراد قتل خالد
ابنه الوليد يوم فتح مكة منه قتل والله اعلم .

— سورة الاحزاب مدنية كلها —

ادعياءكم منه ابنائكم منه كميتموه واتخذتموه ولداً يقول -
ما جعلهم بمنزلة ولد الصلب وكانوا يورّثون منه ادعوا
ذلكم قولكم بافواهكم اى قولكم على التشبيه والمجاز والله
يقول الحق . هو اقسط عند الله اى اعدل واصح . مسطوراً
اى مكتوبا واذ زاغت الابصار اى عدلت وخشعت وبلغت
القلوب الحناجر اى كادت تبلغ الحلقوم من الخوف وزُلزلوا
اى شُدد عليهم وهُوّل والزلزال الشديد واصله من -
التحريك . انه بيوتنا عورة . اى خالية فقد امكن منه اراد
دخولها واصل العورة ما ذهب عنه الستر والحفظ وكأنه الرجال
ستر وحفظ للبيوت فاذا ذهبوا اعورت البيوت تقول
العرب اعور منزلك اذا ذهب ستره او سقط جداره
واعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب بالسيف
او الطعنه . يقول الله وما هي بعورة لأنه الله يحفظها
ولكنه يريدون الفرار . ولو دُخلت عليهم منه اقطارها اى
جوانبها . ثم سُئلوا الفتنة اى الكفر لأتوها اى اعطوا
ذلك منه اراده . وما تلبّثوا بها اى بالمدينة ومنه قرأ لأتوها

بقصر الالف اراد لصاروا اليها السلقوكم بالسنة حداد
يقول اذوكم بالكلام يقال سلقه وسلاقه وفيه لغة اخرى صلقوكم
والاقرأ بها واصل الصلق الضرب قال ابنه احمر يصف فرسا
ضرب به ناقة كأنه وقعة لورانٍ مرفقها . صلقه الصفا باد
وقعه تبر منه قضى نحبه اى قتل واصل النحب النذر كأنه
قوما نذروا انه لقوا العدو وانه يقاتلوا حتى يقتلوا او يفتح الله
فقتلوا فقيل فلان قضى نحبه اذا قتل منى صبا صبيهم اى منه
حصونهم واصل الصياصى قرون البقر لأنها تمتنع بها وتدفع
عن انفسها فقيل للحصون صياصى لانها تمنع يضاعف لها
العذاب ضعفين قال ابو عبيدة يجعل الواحد ثلاثة ولو قال لها
العذاب او يضاعف لها العذاب لكان يجعل الواحد اثنين هذا
معنى قول ابي عبيدة ولا اراه كذلك لان يقول بعد ومنه يقنت
منكن لله ورسوله . اى يطعهما وتعمل صالحا نؤتها اجرها
مرتين فهذا يدل على ان الضعفين تمّ ايضا مثلاه وكأنه اراد
يضاعف لها العذاب فجعل ضعفين اى مثليه كل واحد منهما ضعف
الآخر وضعف الشئ مثله وكذلك قرأ ابو عمرو ويضعّف لانه
اى يضعّف للمثل ويضاعف لما فوقه زيد وهذا كما تقول
للرجل انه اعطيتني درهما كافأتك بضعفيه اى بدرهمين
اعطيتك زوجيه يريد انهم -
ضعفيه منه العذاب اى مثليه فلا تخضعنه بالقول اى فلا
تُليّنه القول فيطمع الذي في قلبه مرض اى فجور . قولاً معروفاً
صحيحا لا يطمع فاجرا وقرن في بيوتكنّ منه الوقار يقال وقر
في منزله يقر وقوراً ومنه قرأ وقرنه في بيوتكنّ بنصب القاف
جعله من القرار وكأنه من قر يقر بفتح القاف اراد اقررن في
بيوتكنّ فحذف الراء الأولى وحولت فتحتها الى القاف كما يقال

Copyright King Saud University